

## 14 من 25/شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / إننا نستشفع بك على الله/ صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الإمام المجدد أحمـد بن تيمـية الحـراني رحـمه اللهـ. الـدرـس الـواحد والـارـبعـون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحـمه اللهـ تعالى وـفيـ حـدـيـثـ اـخـرـ فيـ سـنـنـ اـبـيـ دـاـوـودـ وـغـيـرـهـ - 00:00:18

ان رـجـلاـ قـالـ لـهـ اـنـاـ نـسـتـشـفـعـ بـكـ عـلـىـ اللهـ وـنـسـتـشـفـعـ بـالـلـهـ عـلـيـكـ. فـسـبـحـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـتـىـ رـؤـيـ ذـلـكـ فـيـ وـجـوهـ اـصـحـابـهـ وـقـالـ وـيـحـكـ اـتـدـرـيـ مـاـ اللـهـ - 00:00:35

ان الله لا يستشفع به على احد من خلقه شأن الله اعظم من ذلك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلـى الله وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ هـذـاـ الرـجـلـ - 00:00:51

اساء الـادـبـ فـيـ حـقـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ حـيـثـ قـالـ نـسـتـشـفـعـ بـالـلـهـ عـلـيـكـ وـجـعـلـ اللـهـ شـفـيـعـاـ عـنـدـ نـبـيـهـ شـفـيـعـاـ عـنـدـ الـمـخـلـوقـ وـهـذـاـ تـنـقـصـ لـلـهـ لـانـ الشـفـيـعـ اـقـلـ دـرـجـةـ مـنـ الـمـشـفـوـعـ عـنـدـهـ - 00:01:13

فـكـانـهـ جـعـلـ اللـهـ اـقـلـ دـرـجـةـ مـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـلـهـذـاـ تـغـيـرـتـ وـجـوهـهـمـ لـاـ يـرـيـدـوـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ عـنـهـاـ فـمـاـ زـالـ يـسـبـحـ اـيـ يـنـزـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:01:45

حتـىـ عـرـفـ الصـحـابـةـ اـنـ الرـجـلـ قـدـ اـسـاءـ وـانـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ تـأـثـرـ تـغـيـرـتـ وـجـوهـهـمـ لـاـ يـرـيـدـوـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ يـتـكـدـرـ مـنـ شـيـءـ لـمـحـبـتـهـمـ لـهـ وـتـعـظـيمـهـمـ لـهـ - 00:02:16

فـهـذـاـ فـيـهـ اـنـ لـاـ يـسـتـشـفـعـ بـالـلـهـ عـلـىـ اـحـدـ مـنـ خـلـقـهـ وـعـرـفـنـاـ وـجـهـ ذـلـكـ وـفـيـهـ اـنـكـارـ الـمـنـكـرـ الـتـعـلـيمـ الـجـاهـلـ اـذـ وـقـعـ فـيـ شـيـءـ الـتـعـلـيمـ وـتـنـبـيـهـ نـعـمـ وـهـذـاـ يـبـيـنـ اـنـ مـعـنـىـ الـاـسـتـشـفـاءـ بـالـشـخـصـ - 00:02:44

فـيـ كـلـامـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاصـحـابـهـ هـوـ اـسـتـشـفـاعـ بـدـعـائـهـ وـشـفـاعـتـهـ لـيـسـ هـوـ السـؤـالـ بـذـاتـهـ لـكـانـ سـؤـالـ الـخـلـقـ بـالـلـهـ تـعـالـىـ اـوـلـىـ مـنـ سـؤـالـ اللـهـ بـالـخـلـقـ - 00:03:15

وـلـكـنـ لـمـ كـانـ مـعـنـاهـ هـوـ الـاـوـلـ اـنـكـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـوـلـهـ نـسـتـشـفـعـ بـكـ عـلـىـ اللـهـ لـاـنـ الشـفـيـعـ يـسـأـلـ الـمـشـفـوـعـ اـلـيـهـ اـنـ يـقـضـيـ حاجـةـ الطـالـبـ - 00:03:33

وـالـلـهـ تـعـالـىـ هـذـاـ الرـجـلـ جـاءـ بـكـلـمـتـيـنـ اـحـدـاـهـماـ حـقـ اـقـرـهـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـيـهـ. وـهـيـ قـوـلـهـ نـسـتـشـفـعـ بـكـ عـلـىـ اللـهـ فـاـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـشـفـعـ عـنـدـ اللـهـ - 00:03:53

وـالـكـلـمـةـ الثـانـيـةـ باـطـلـةـ وـهـيـ اـسـتـشـفـاءـ اـسـتـشـفـاءـ بـالـلـهـ عـنـدـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اللـهـ لـاـ يـسـتـشـفـعـ بـهـ عـنـدـ اـحـدـ مـنـ خـلـقـهـ وـهـذـاـ هـوـ الذـيـ انـكـرـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:04:15

نـعـمـ اـنـكـرـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـوـلـهـ نـسـتـشـفـعـ بـالـلـهـ عـلـيـكـ وـلـمـ يـنـكـرـهـ قـوـلـهـ نـسـتـشـفـعـ بـكـ عـلـىـ اللـهـ لـاـنـ الشـفـيـعـ يـسـأـلـ الـمـشـفـوـعـ اـلـيـهـ اـنـ يـقـضـيـ حاجـةـ الطـالـبـ. وـالـلـهـ تـعـالـىـ لـاـ يـسـأـلـ اـحـدـاـ مـنـ عـبـادـهـ اـنـ يـقـضـيـ حاجـةـ خـلـقـهـ - 00:04:43

نـعـمـ اللـهـ لـاـ يـسـأـلـ بـاـنـ يـتـوـسـطـ عـنـدـ اـحـدـ مـنـ خـلـقـهـ فـيـ قـضـاءـ حاجـةـ الـمـخـلـوقـ وـاـنـمـاـ عـكـسـ هـوـ الصـحـيـحـ. اـنـهـ يـسـتـشـفـعـ بـالـمـخـلـوقـ عـنـدـ اللـهـ

جل وعلا في قضاء حاجة العبد لأن هذا فيه افتقار إلى الله - 00:05:04

لأن هذا فيه افتقارا إلى الله سبحانه وتعالى وفيه دعاء لله وفيه نفع للمخلوق فهذا حق ولكن العكس باطل وتنقص لله جل وعلا وهو الاستشفاف بالله عند أحد من خلقه - 00:05:31

نعم والله تعالى لا يسأل أحدا لا يسأل أحدا من عباده إن يقضي حاجات خلقه وإن كان بعض الشعرا استشفاعه. الله أكبر.  
والله تعالى لا يسأل يا يوسف - 00:06:00

لا يسأل. نعم والله تعالى لا يسأل أحدا من عباده. لا يسأل لا يسأل أحدا من عباده إن يقضي حاجات خلقه وإن كان بعض الشعرا ذكر استشفاعه الله جل وعلا لا يسأل أحدا من عباده إن يقضي - 00:06:18

حاجة أحد من خلقه لأن السائل أقل من المسؤول فإذا قال طلب من الله أن يشفع عند عبد من عباده فهذا فيه تنقص لله سبحانه وتعالى. نعم وإن كان بعض الشعرا ذكر استشفاعه بالله تعالى في مثل قوله - 00:06:37

تفعي إليك الله لا رب غيره وليس إلى رد الشفيع سبيل وكذلك إليك الله لا رب غيره هذا من جنس قول قول السائل للرسول نستشف بالله عليك فهو جعل الله شفيعا إلى المخلوق - 00:07:06

وليس إلى رد الشفيع سبيل أي إن المشفوع عنده يقضي حاجة المشفوع فيه ولا يرده نعم وإن كان بعض الشعرا ذكر استشفاعه بالله تعالى في مثل قوله شفيعي إليك الله لا رب غيره وليس إلى رد الشفيع سبيل - 00:07:29

وكذلك بعض الاتحادية ذكر أنه استشفع بالله سبحانه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكلاهما خطأ وضلال. اتحادية الوحدة في الوجود لأن عندهم الكون كله سواء ما في فرق ليس هناك خالق - 00:07:52

هو مخلوق فيسرون الله بخلقه ويجعلونه فردا من الكون والخلق. جعل الله عما يقولون ولا يعظمون الله جل وعلا. ويقدرون حقدره بل يجعلونه كسائر الكائنات كسائر الكائنات هو فرد من افرادها - 00:08:14

مساويها لها هذا معنى الاتحاد أنه لا فرق بين الله وبين الخلق. الكون كله هو الله تعالى الله عما يقولون كما سبق هذا بكتاب الله الفرقان  
نعم بل هو سبحانه المسؤول المدعو الذي يسأله كل من في السماوات والارض. ولكن هو تبارك وتعالى يأمر عباده - 00:08:42

ويطیعونه وكل من وجبت طاعته من المخلوقين الله سبحانه وتعالى هو المسؤول وحده يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن جميع من في السماوات والارض كلهم يسألون الله - 00:09:13

ويفتقرون إلى الله وأما الله جل وعلا فانه غني عن خلقه لا يحتاج إليهم نعم بل هو سبحانه المسؤول المدعو الذي يسأله كل من في السماوات والارض ولكن هو تبارك وتعالى يأمر عباده فيطیعونه - 00:09:36

وكل من وجبت طاعته من المخلوقين فانما وجبت لأن ذلك طاعة لله تعالى. نعم. فالله هو المسؤول وحده مخلوق إنما هو سبب من الاسباب فقط لا يجلب نفعا ولا يدفع ضرا - 00:10:02

إلا الله سبحانه وتعالى فهذا هو التوحيد أن تعتقد أن الله جل وعلا هو المتصرف وحده وهو المسؤول الذي يملك حاجات عباده وأما المخلوق فانما هو سبب قد يقدر الله - 00:10:26

على الشيء وقد لا يقدر الله عليه فهو راجع إلى الله سبحانه وتعالى هذا الذي يجب أن يفهم وإن يتوجه إلى الله جل وعلا ولا يتوجه إلى غيره. لا يتوجه إلى المخلوقين - 00:10:56

فيما لا يقدرون عليه ولا يملكونه إنما يتوجه إلى الله سبحانه له لا شريك له نعم وكل من وجبت طاعته من المخلوق. كل من وجبت طاعته من المخلوق فانه لا يطاع - 00:11:19

لذاته لا يطاع لذاته إلا الله جل وعلا المخلوق فانه لا يطاع إلا إذا اطاع الله قال الله جل وعلا من يطع الرسول فقد اطاع الله الرسول - 00:11:40

هو رسول فطاعة الرسول طاعة للمرسل قال الله سبحانه وتعالى وكل من أمر بطاعة الله وجبت طاعة امثلا لطاعة الله من أمر بطاعة الله وجبت طاعته امثلا لامر الله سبحانه وتعالى - 00:11:59

ومن ومن امر بمعصية الله فلا طاعة له لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق جل وعلا وهذه الطاعة من كرة طاعة المخلوق استقلالا هذا منكر ولهذا قال صلى الله عليه وسلم انما الطاعة - [00:12:26](#)

المعروف فطاعة غير الله في معصية الله منكر الطاعة المطلقة انما هي لله ولرسوله لانه مبلغ عن الله سبحانه وتعالى. ان يطع الرسول فقد اطاع الله وكذلك سائر الناس. من امر بطاعة الله يطاع - [00:12:57](#)

ومن امر بمعصية الله لا يطاع. ولهذا قال العلماء في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم كرر الطاعة مع الرسول صلى الله عليه وسلم. اطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:13:26](#)

الرسول يطاع استقلالا لانه لا يأمر الا بطاعة الله اما اولي الامر الم يذكر فيهم واطيعوا اولي الامر. قال واولي الامر منكم فطاعتهم مقيدة في طاعة الله ورسوله فلا يطاعون مطلقا وانما يطاعون فيما يوافق - [00:13:47](#)

طاعة الله ورسوله. ولهذا لم يكرر الفعل معهم لم يقل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واطيعوا اولي الامر منكم فطاعته للامر تابعة طاعة الله ورسوله. فان امروا بطاعة الله ورسوله اطيعوا - [00:14:12](#)

وان امروا بغير طاعة الله طاعة الله ورسوله فانهم لا يطاعون نعم وكل من وجبت طاعته من المخلوقين فانما وجبت لان ذلك طاعة طاعة لله تعالى نعم. فالرسل يبلغون عن الله امره - [00:14:30](#)

فمن اطاعهم فقد اطاع الله ومن بايدهم فقد بايع الله. ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله مثل قوله من يطع الرسول فقد اطاع الله فيبيعة الرسول والعهد مع الرسول عهد مع الله. سبحانه وتعالى - [00:14:49](#)

لان الرسول انما يبايع على طاعة الله فالمعاهدة معه معاهدة مع الله جل وعلا مبايعة معه مبايعة مع الله سبحانه وتعالى مثل طاعته طاعة لله نعم فالرسل يبلغون عن الله امره فمن اطاعهم فقد اطاع الله ومن بايدهم فقد بايع الله - [00:15:12](#)

قال الله تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ما ارسلنا من رسول جميع الرسل لا يستثنى منهم احد الا ليطاع ما ارسلنا من رسول الا ما ارسلنا من رسول لشيء الا ليطاع باذن الله - [00:15:42](#)

اي بشرعه وامرها سبحانه وتعالى الرسل معصومون فيما يبلغون عن الله سبحانه وتعالى فلا تردد بطاعتهم اذا امروا او نهوا قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - [00:16:07](#)

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا هذا في حق الانبياء فلا تردد - [00:16:31](#)

في طاعتهم اما غيرهم فان امروا بطاعة الله ورسوله وجبت طاعتهم وان خالفوا امر الله ورسوله فلا تجوز طاعتهم انهم ليسوا معصومين يخطئون او يكون لهم هوى او غير ذلك من الاغراض - [00:16:53](#)

نعم قال الله تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. وقال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله نعم واولو الامر من اهل العلم واهل من يطع الرسول فقد اطاع الله وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله - [00:17:13](#)

ان ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا الا تردد بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم ابدا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا - [00:17:33](#)

ان يكون لهم الخيرة من امرهم واجب الطاعة لا تردد فيه او يقال ان فكر فيه هل هو صلاح او غير صلاح لا يقال هذا فامر الله ورسوله صلاح على كل حال - [00:17:55](#)

لا اشكال بي ولا تردد فيه ولا يحتاج الى مشاورة نعم واولو الامر من اهل العلم واهل الامر. انما تجب طاعتهم اذا امروا بطاعة الله ورسوله. واولي الامر منكم ما المراد باولي الامر - [00:18:14](#)

المراد بهم الامر والعلماء كلهم اولو الامر فالعلماء من اولي الامر لانهم يعلمون او يفهون ما يشرع وما لا يشرع وما لا يجوز يعرفون احكام الله واحكام رسوله - [00:18:33](#)

فهم اولو الامر في العلم اولو الامر العلم وكذلك اولو الامر الامراء لانهم اولو الامر في السياسة اولو الامر في هؤلاء اولو الامر في العلم

وهوئاء اولو الامر في السياسة والتنفيذ - 00:19:01

السياسة والتنفيذ. فتوجب طاعة الصنفين طاعة العلماء وطاعة الامراء وهذا يشمله قوله واولو الامر واولي الامر منكم اي من علمائكم وامرائكم نعم واولو الامر من اهل العلم واهل الامارة. انما تجب طاعتهم اذا امرها بطاعة الله ورسوله. نعم لانهم ليسوا - 00:19:21  
معصومين يمكن يخطئون جائز عليهم الخطأ. الرسول لا يجوز عليه الخطأ بما يبلغ عن الله يمكن لا يكون لهم هوى او رغبة الرسول ليس كذلك ليس له هوى ولا رغبة لنفسه عليه الصلاة والسلام - 00:19:51

فهذا الفرق بين طاعة الرسول وطاعة وللامر من العلماء والامراء الرسول يطاع مطلقا واولو الامر من العلماء والامراء يطاعون فيما اطاعوا الله ورسوله فيه. ولا يطاعون فيما خالفوا فيه حتى ولو كان ذلك عن اجتهاد منهم - 00:20:14  
او عن تعمد ما دام خالفوا امر الله ورسوله فانهم لا يطاعون في ذلك ولو كانوا مجتهدين ومخطئين نعم وقال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح فعلى المرء المسلم السمع والطاعة في عسره ويسره. ومنشطه ومكرهه ما لم يؤمر بمعصية الله. فإذا - 00:20:38

بمعصية الله فلا سمع ولا طاعة على المرء المسلم السمع والطاعة بمنشطه ومكرهه فيما يرحب وفيما لا يعني فيما يوافق هواه وفيما لا يوافق هواه وفي عسره ويسره مهوب من اللي يطيعون اذا كان لهم طمع يطيعون - 00:21:03  
فان اعطوا منها رضوا منهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون المؤمن يطيع بطاعة الله ورسوله ولو لم توافق هواه ورغبته - 00:21:26  
بما في ذلك من المصلحة له عاجلا واجلا اما الذي لا يطيع الا فيما يوافق هواه ورغبته وطمعه هذا منافق نعم ما لم يؤمر بمعصية الله فإذا امر بمعصية الله فلا سمع ولا طاعة - 00:21:47

وقال ليس معنى هذا انه تخلي عن طاعة من ولي الامر اذا صدر منه خطأ ومعصية لكن لا يطاع في هذه المعصية وفي هذا الامر اما بقية الامور التي ليس فيها مخالفة - 00:22:05

فانه يطاع فيها ولا تخلي بيعته او طاعته نعم وقال صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق هذه عامة لا طاعة لمخلوق كائنا من كان في معصية الخالق - 00:22:23

فمن عدا الرسل فانهم ليسوا معصومين. يحصل منهم معاصي ولا طاعة لهم في المعاصي اما الرسل فلا يتصور في حقهم المعصية الامر لانهم مبلغون عن الله ومعصومون نعم واما الشافع فسائل لا تجب طاعته في الشفاعة. وان كان عظيمها - 00:22:40  
وفي الحديث الصحيح اما الشفاعة فهي فضل ما هي يعني الشفاعة ليست امرا شرعا انما هي وساطة وفضل من من الشافع بجاهه قال صلى الله عليه وسلم اشفعوا تؤجروا ويقضى الله على لسان رسوله ما شاء - 00:23:07

الشافع يتقدم للشفاعة التي ليس فيها معصية او اخلال بالشرع يتقدم فيها من بذل المعرف ومساعدة المشفوع له وهذا من التعاون على البر والتقوى. الله في عون العبد ما كان العبد - 00:23:33

بعون اخيه قال تعالى من يشفع شفاعة حسنة تكن له نصيب منها من يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها فاذا كانت الشفاعة حسنة فانه يؤجر الشافع وان لم يستجب له. لانه بدل ما يستطيع - 00:23:59

بدل ما يستطيع فيؤجر على ذلك اما الشفاعة في الحدود والشفاعة في معصية الله هذى لا تجوز ولا يجوز للمشفوع عنده ان يقبل لعن الله الشافع والمشفع بالحدود حقوق الله - 00:24:23

او حتى حقوق المخلوقين اذا لم يسمحوا بها ما يجوز ان يشفع عند الحاكم ليسقطها لا تجوز الشفاعة في الحكم الشرعي لا تجوز الشفاعة نعم انما تشفع عند صاحب الحق - 00:24:48

انه يتنازل عن حقه هذا لا بأس بشفاعة حسنة اما ان اكتشف عن عند القاضي لا يحكم لفلان في حقه هذه شفاعة باطلة. لا تجوز نعم واما الشافع فسائل لا تجب طاعته في الشفاعة وان من السؤال يعني الشافع يسأل المشفوع عنده يسأل المشفوع عنده - 00:25:10  
والسائل لا تجب طاعته نعم بل المشفوع عنده ان شاء قبل وان شاء لم يقبل ما هي ملزمة ولذلك سيأتي الدليل على ذلك ان

بريرة رضي الله عنها كانت مملوكة - 00:25:38

هي وزوجها مملوء مملوكون فاعتقـت بـريـال كـاتـبت يعني اشتـرت نـفـسـها بـمال فـادـي المـال فـعـتـقت وزـوجـها بـقـيـ رـقـيقـاـ وـاـذا اـنـتـفـي اـنـتـفـتـ المـكـافـأـةـ بـيـنـهـمـاـ هـذـهـ حـرـهـ ذـهـنـهـ وـهـذـهـ رـقـيقـ 00:26:00

وـاـذا اـنـتـفـي اـنـتـفـتـ المـكـافـأـةـ يـكـونـ هـنـاكـ خـيـارـ تـكـوـنـ هـنـاكـ خـيـارـ بـيـنـ انـ تـبـقـيـ مـعـهـ اوـ تـفـارـقـهـ هـذـاـ حـقـ لـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ رـأـيـ زـوجـهاـ قـدـ تـأـثـرـ لـفـارـقـهـ رـحـمـةـ وـارـادـ اـنـ يـشـفـعـ عـنـدـ 00:26:29

آـآـعـنـدـ بـرـيـرـةـ اـنـ تـبـقـيـ مـعـهـ عـرـظـ عـلـيـهـ اـنـ تـبـقـيـ مـعـهـ رـحـمـةـ بـهـ فـبـرـيـرـةـ قـالـ هـذـاـ اـمـرـ وـلـاـ شـفـاعـةـ؟ـ قـالـ لـاـ شـفـاعـةـ.ـ قـالـ اـذـاـ لـاـ اـرـيـدـهـ وـلـمـ يـلـزـمـهـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:26:52

لـمـ يـلـزـمـهـ لـاـنـ هـذـاـ مـاـ هـوـ بـاـمـرـ اـنـمـاـ هـوـ شـفـاعـةـ وـسـاطـةـ فـقـطـ فـدـلـ عـلـىـ اـنـ الشـافـعـ لـاـ تـجـبـ طـاعـتـهـ وـقـبـولـ شـفـاعـتـهـ نـعـمـ وـمـشـافـعـ فـسـائـرـ لـاـ تـجـبـ طـاعـتـهـ فـيـ الشـفـاعـةـ وـاـنـ كـانـ عـظـيـمـاـ.ـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ وـاـنـ كـانـ عـظـيـمـاـ مـثـلـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ شـفـعـ لـبـرـيـرـةـ 00:27:11

مـاـ قـبـلـتـ شـفـاعـتـهـ لـاـنـ لـاـ يـلـزـمـهـ ذـلـكـ نـعـمـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـأـلـ بـرـيـرـةـ اـنـ تـمـسـكـ زـوجـهاـ وـلـاـ تـفـارـقـهـ لـاـمـاـ اـعـتـقـتـ فـخـيـرـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـخـتـارـتـ فـرـاقـهـ.ـ وـكـانـ زـوجـهاـ يـحـبـهـ فـجـعـلـ بـيـكـيـ 00:27:35

فـسـأـلـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ تـمـسـكـهـ.ـ فـقـالـ اـتـأـمـرـنـيـ؟ـ فـقـالـ لـاـ.ـ اـنـمـاـ اـنـ شـافـعـ وـاـنـمـاـ قـالـ سـتـامـرـنـيـ وـقـالـ اـنـمـاـ اـنـ شـافـعـ بـمـاـ اـسـتـقـرـعـ عـنـ الـمـسـلـمـيـنـ اـنـ طـاعـةـ اـمـرـهـ وـاجـبـ بـخـالـفـ شـفـاعـتـهـ 00:27:57

فـاـنـهـ لـاـ يـجـبـ قـبـولـ شـفـاعـتـهـ وـلـهـذـاـ لـمـ يـلـمـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ تـرـكـ قـبـولـ شـفـاعـتـهـ فـشـفـاعـةـ غـيـرـهـ مـنـ الـخـلـقـ اـولـىـ الـاـ يـجـبـ قـبـولـهـ نـعـمـ وـالـخـالـقـ جـلـ جـالـلـهـ اـمـرـهـ اـعـلـىـ وـاجـلـ مـنـ اـنـ يـكـونـ شـافـعـاـلـىـ مـخـلـوقـ 00:28:16

بـلـ هـوـ هـذـاـ رـجـوـعـ اـلـىـ الـحـبـيـبـ نـسـتـشـعـرـ بـالـلـهـ عـلـيـكـ.ـ نـعـمـ وـالـخـالـقـ جـلـ جـالـلـهـ اـمـرـهـ اـعـلـىـ وـاجـلـ مـنـ اـنـ يـكـونـ شـافـعـاـلـىـ مـخـلـوقـ.ـ بـلـ هـوـ سـبـحـانـهـ اـعـلـىـ شـأـنـاـ مـنـ اـنـ يـشـفـعـ اـحـدـ عـنـدـهـ 00:28:39

اـلـاـ بـاـذـنـهـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـعـظـمـتـهـ لـاـ يـشـفـعـ اـحـدـ عـنـدـهـ اـيـ لـاـ اـحـدـ مـنـ ذـاـذـيـ يـشـفـعـ عـنـدـهـ اـلـاـ بـاـذـنـهـ.ـ حـتـىـ 00:28:54

الـرـسـلـ وـالـمـلـائـكـةـ لـاـ يـشـفـعـونـ اـلـاـ بـاـذـنـهـ سـبـحـانـهـ وـلـاـ يـشـفـعـونـ اـلـاـ لـمـ اـرـتـضـيـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـيـنـمـاـ يـتـقـدـمـ لـلـشـفـاعـةـ لـلـخـلـقـ فـيـ الـمـوـقـفـ لـاـ يـشـفـعـ اـلـاـ بـعـدـ اـنـ يـؤـذـنـ لـهـ 00:29:11

يـأـتـيـ وـيـخـرـ سـاجـداـ بـيـنـ يـدـيـ رـبـهـ وـيـدـعـوـ وـيـتـضـرـعـ حـتـىـ يـقـالـ لـهـ اـرـفـعـ رـأـسـكـ وـقـلـ وـقـلـ تـسـمـعـ وـاـشـفـعـ تـشـفـعـ ثـمـ يـشـفـعـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـدـ اـنـ يـأـذـنـ اللـهـ لـهـ 00:29:33

وـهـوـ اـفـضـلـ الـخـلـقـ عـلـىـ الـاـطـلـاقـ وـمـعـ هـذـاـ لـمـ يـشـفـعـ اـلـاـ بـعـدـ الـاـذـنـ.ـ وـهـذـاـ كـمـاـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ مـنـ ذـاـذـيـ اـيـ لـاـ اـحـدـ مـنـ ذـاـذـيـ يـشـفـعـ عـنـدـهـ اـلـاـ بـاـذـنـهـ وـذـلـكـ لـعـظـمـتـهـ سـبـحـانـهـ 00:29:54

اـمـاـ الـمـخـلـوقـ فـاـنـهـ يـشـفـعـ عـنـدـهـ وـلـوـ لـمـ يـأـذـنـ بـلـ قـدـ يـكـرـهـ اـنـ اـحـدـ يـشـفـعـ عـنـدـهـ لـكـنـ يـشـفـعـونـ عـنـدـهـ وـلـوـ كـانـ يـكـرـهـ فـهـذـاـ فـرـقـ بـيـنـ الـخـالـقـ وـالـمـخـلـوقـ نـعـمـ 00:30:12

بـلـ هـوـ سـبـحـانـهـ اـعـلـىـ شـأـنـاـ مـنـ اـنـ يـشـفـعـ اـحـدـ عـنـدـهـ اـلـاـ بـاـذـنـهـ.ـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـقـالـوـاـ اـتـخـذـ الرـحـمـنـ وـلـدـاـ سـبـحـانـهـ بـلـ عـبـادـ مـكـرـمـونـ لـاـ يـسـقـوـنـهـ بـالـقـوـلـ وـهـمـ بـاـمـرـهـ يـعـلـمـونـ.ـ يـعـلـمـ مـاـ بـيـنـ اـيـدـيـهـ وـمـاـ خـلـفـهـ وـلـاـ يـشـفـعـونـ اـلـاـ لـمـ اـرـتـضـيـ 00:30:32

وـهـمـ مـنـ خـشـيـتـهـ مـشـفـقـونـ وـمـنـ يـقـلـ مـنـهـ مـنـيـهـ مـنـ دـوـنـهـ فـذـلـكـ نـجـزـيـهـ جـهـنـمـ كـذـلـكـ نـجـزـيـ الـظـالـمـيـنـ وـقـالـوـاـ اـيـ المـشـرـكـونـ وـعـبـدـةـ الـاـوـلـاـنـ قـالـوـاـ اـتـخـذـ الرـحـمـنـ وـلـدـاـ يـعـنـيـ الـمـلـائـكـةـ.ـ يـقـولـوـنـ الـمـلـائـكـةـ بـنـاتـ اللـهـ 00:30:52

الـمـلـائـكـةـ بـنـاتـ اللـهـ وـالـبـنـتـ تـسـمـيـ وـلـدـاـ لـاـنـ لـفـظـ الـوـلـدـ يـطـلـقـ عـلـىـ الـذـكـرـ وـالـانـشـيـ الـمـلـائـكـةـ بـنـاتـ اللـهـ قـالـوـاـ اـتـخـذـ الرـحـمـنـ وـلـدـاـ سـبـحـانـهـ نـزـهـ نـفـسـهـ عـنـ قـوـلـهـ وـعـنـ اـتـخـاذـ الـوـلـدـ لـاـنـ لـاـنـ الـوـلـدـ يـشـبـهـ الـوـالـدـ وـالـلـهـ لـاـ يـشـبـهـ اـحـدـ وـالـوـلـدـ جـزـءـ مـنـ الـوـالـدـ 00:31:15

وـالـلـهـ لـيـسـ لـهـ جـزـءـ مـنـ خـلـقـهـ لـيـسـ لـهـ جـزـءـ مـنـ خـلـقـهـ تـعـالـوـاـ اللـهـ عـنـ ذـكـرـ وـجـعـلـوـاـ اللـهـ جـزـءـ مـنـ الـوـالـدـ وـالـلـهـ مـنـزـهـ

عن ذلك فالعبد مكرمون الملائكة - 00:31:43

اخذ الرحمن ولدا سبحانه بل هم ليسوا ولدا لله وانما هم عباد الله لكن الله اكرمهم والله جل وعلا يتفضل على من شاء من خلقه بل عباد مكرمون - 00:32:09

يتأدبون مع الله لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعلمون اذا امرهم بادروا بالامتثال ولا يقولون لله قل كذا او يشيرون على الله يفعل كذا لا ما يستطيع احد من الخلق ولا الملائكة - 00:32:32

ايا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله لا تقترب على الله انه يفعل كذا او تشير انه يفعل كذا المخلوق يشار عليه ويناصح لكن الله جل وعلا - 00:32:51

ما ما يقترب عليه شيء لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعلمون اذا امرهم الله بادروا بالتنفيذ تعلم ما بين ايديهم ولا وما خلفهم لا يخفي عليه شيء من امرهم نافذ فيهم امره - 00:33:09

ونافع ونافذ فيهم علمه سبحانه وتعالى تعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون هذا محل السائل ولا يشفعون للملائكة الا لمن ارتضى الله دينه وهو المؤمن العاصي الذي استحق دخول النار - 00:33:30

تشفع فيه الشفاعة من الملائكة والرسل والاولياء والصالحين يشفعون له عند الله الا يعذبه وان يعفو عنه ولا يشفعون الا لمن ارتضى. والله لا يرضى ولا يقبل الشفاعة في الكفار - 00:33:55

فما تتفعهم شفاعة الشافعين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع والكافر لا تتفعه الشفاعة ولا احد يشفع فيه ائمما الشفاعة في المؤمن العاصي ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيتهم مشفقوهم خائفون - 00:34:14

وجلون من الله سبحانه وتعالى. فكيف يكونون ولدا لله تعالى الله عن ذلك نعم ودل الحديث المتقدم على ان الرسول صلى الله عليه وسلم يستشفع به الى الله عز وجل. الحديث المتقدم - 00:34:38

انا نستشفع بك على الله هذا دليل والرسول لم ينكر هذا ادل على ان الرسول تطلب منه الشفاعة عند الله سبحانه وتعالى وذلك في حال حياته بحال حياته لا بعد موته - 00:34:58

في حال حياته في الدنيا يطلبون منه الدعاء ويدعوا لهم في حال حياته بعدبعث يطلبون منه الشفاعة العظمى فيشفع فهذا في حال الحياة. نعم ودل الحديث المتقدم على ان الرسول صلى الله عليه وسلم يستشفع به الى الله عز وجل ان يطلب منه الشفاعة في الدنيا والآخرة - 00:35:19

كما سمعتم وفي الآخرة يطلبون منه الشفاعة تطلب الخالق منه الشفاعة لفصل القضاء وتطلب منه الشفاعة في اصحاب الكبائر نعم فاما في الآخرة فيطلب منه الخلق الشفاعة في ان يقضي الله بينهم. نعم. وفي ان يدخلوا الجنة ويطلب منه المؤمن - 00:35:46 نون ان يشفع لهم عند الله بدخول الجنة لأنهم بعد الحساب لا يدخلون الجنة الا بشفاعة اول من يستفتح بباب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم واول من يدخلها من ائمما امته - 00:36:12

نعم فهم لا يدخلون الا بشفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم رضي ان يدخل الجنة ويشفع في اهل الكبائر من امته. كذلك يشفع في اهل الكبائر الذين لم يخرجوا من الایمان - 00:36:30

بكبارهم يشفع لهم عند الله اما الا يعذبهم اصلا واما ان يخرجهم من النار وهذه الشفاعة ليست خاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم هذه عامة يشفع فيها الملائكة والانبياء والصالحون نعم - 00:36:49

ويشفع في اهل الكبائر من امته ويشفع في بعض من يستحق النار الا يدخلها. نعم. ويشفع في بعض من دخلها ان يخرج منها ها نعم للخوارج والمعتزلة الذين يقولون من دخل النار لا يخرج منها واصحاب الكبائر كفار لا تقبل فيهم الشفاعة - 00:37:12

لأنهم يكفرون بالكبائر التي دون الشرك فمن فيتفرع على هذا انهم لا يشفع في اهل الكبائر نعم ولا نزاع بين جماهير الرائمة انه يجوز ان يشفع لاهل الطاعة المستحقين التواب. ولكن كثيرا من اهل البدع والخوارج - 00:37:34

والمعتزلة انكروا شفاعته لاهل الكبائر. نعم. اذا عندهم مذهبهم ان اهل الكبائر كفار والكافر لا تقبل فيه الشفاعة وان من دخل النار لا

يخرج منها نعم ولكن كثيرا من اهل البدع والخوارج والمعتزلة انكروا شفاعته لاهل الكبائر. فقالوا لا يشفع لاهل الكبائر - 00:37:57  
بناء على ان اهل الكبائر عندهم لا يغفر الله لهم ولا يخرجهم من النار بعد ان يدخلوها لا بشفاعة ولا غيرها بناء على انهم يرون انهم كفار والكافر لا تقبل فيه شفاعة - 00:38:24

نعم ومذهب الصحابة فهذا من اثار مذهبهم الباطل انكروا الشفاعة لانها تتعارض مع مذهبها نعم ومذهب الصحابة والتابعين وائمة المسلمين وسائر اهل السنة والجماعة انه صلى الله عليه وسلم يشفع في اهل الكبائر - 00:38:41  
وانه لا يدخل في النار من اهل الايمان احد نعم من دخل النار بمعاصيه وعنه ايمان فانه لا يدخل في النار بل يخرج منها ويدخل الجنة وهذا فيه ادلة كثيرة - 00:39:07

انما يدخل في النار الكافر والمشرك اما المؤمن اذا دخلها بمعصيته فانه لا يدخل فيها بل يخرج منها نعم وانه لا يدخل في النار من اهل الايمان احد بل يخرج من النار من في قلبه مثقال حبة من ايام او مثقال ذرة من ايام. حتى ولو كان ايماه ضعيفا - 00:39:29  
فانه يخرج من النار ولا يدخل فيها نعم وفيه دليل على ان الايمان يزيد وينقص حتى يصير مثل الذرة مثل آآ الخردلة. نعم لكن هذا الاستسقاء والاستشفاء والتسلل به وبغيره كان يكون في حياته - 00:39:57

هذا الاستسقاء وهو ان يطلب من العبد الصالح ان يدعو الله لل المسلمين بالغيث هذا سائغ وجائز فعلوه مع الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته طلبوا منه ان يستنسقي لهم - 00:40:20

ولما مات طلبوا من عمه العباس ان يدعوا لهم بالسقيا ومعاوية طلب من يزيد ابن الاسود الجرشي ان يدعوا الله لهم فيطلب من اهل الصالح ان يدعو لل المسلمين بالغيث ويقدمونهم - 00:40:37

ويؤمنون على دعائهم لان هذا ارجى لقبول الدعاء هذا شيء لا ينكر ثابت به الاحاديث الصحيحة وهذا انما يكون في حياة الداعي لا بعد موته نعم لكن هذا الاستسقاء والاستشفاء والتسلل به وبغيره - 00:41:00

كان يكون في حياته في حياة الداعي لا بعد موته فلا يذهبون الى القبر ويقولون الميت ادعوا الله ان يسقينا. لان الصحابة ما ذهبوا الى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:41:24

وهم اعلم الناس فيما يجوز وما يمنع فذهبوا الى قبره مع انه افضل الخلق وانما عدلوا الى عمه العباس فعدلوا من الفاضل الى المفضول عدلوا من الفاضل لانه ميت عدلوا عن المفضول عن الفاضل لانه ميت - 00:41:38

قيل المفضول لانه حي وهو العباس ففي فرق بين الحي والميت نعم لان الحي يقدر على الدعاء والسؤال اما الميت انتهى عمله انقطع عمله الدعاء وغيره. نعم لكن هذا الاستسقاء والاستشفاء والتسلل به وبغيره كان يكون في حياته بمعنى - 00:42:00

انهم يطلبون منه الدعاء فيدعون لهم هذه هي الشفاعة الشفاعة الدعاء دعاء الله للمحتاج احيانا يقضي الله حاجته هذى الشفاعة دعاء الله بان يقضي حاجة عباده ويزيل كربتهم هذا هو الشفاعة ولذلك - 00:42:25

الذين يصلون على الجنائز تشفعون للميت لانهم يدعون له بالرحمة والمغفرة فصلاتهم عليه شفاعة له عند الله سبحانه وتعالى ما من مسلم يقوم على على جنازته اربعون لا يشركون بالله شيئا - 00:42:54

لشفعهم الله فيه هذا فضل عظيم نعم بمعنى انهم يطلبون منه الدعاء فيدعون لهم فكان توسلهم بدعائه والاستشفاء به طلب شفاعته. والشفاعة دعاء فاما التسلل بذاته في او مغيبه او بعد موته - 00:43:16

مثل الاقسام بذاته او بغيره من الانبياء او السؤال بنفس ذواتهم لا بدعائهم. السؤال بالمخلوق لا يجوز لانه سبق لنا ان هذا اقسام على الله والاقسام بالمخلوق لا يجوز بين الخلق الناس بعضهم مع بعض لا يحلف - 00:43:39

عليهم بالمخلوق فكيف يحلف بالمخلوق على الخالق سبحانه وتعالى انما يسأل الخالق لدعاء المخلوق الدعاء والتضرع هذا الذي يشرع. اما ذاته لو كان السؤال بذاته صلى الله عليه وسلم جائز - 00:43:57

لسؤال الصحابة بذاته بعد موته لانه لا فرق اذا كان المراد بالذات التسلل بالذات لا فرق بين كونه حيا وكونه ميتا انما هذا يدل على ان التوسل بدعائه والميت لا يطلب منه دعاء - 00:44:23

نعم فاما التوسل بذاته في حضوره او مغيبه او بعد موته مثل الاقسام بذاته او بغيره من الانبياء او السؤال بنفس ذواتهم لا دعائهم  
فليس هذا مشهورا عند الصحابة والتابعين. نعم لانه لا دليل عليه - [00:44:44](#)

وهو اقسام بالمخالق والحلف بالمخالق لا يجوز حلف بغير الله فقد كفر او اشرك فلا يجوز السؤال بذات المخلوق انما السؤال بدعائه  
هذا لا يأس به في حياته وفي حضوره ايضا - [00:45:04](#)

قد يكون حي لكنه ما هو حاضر ولا يسمع طلبا منه لا يجوز فالغائب مثل الميت لا يجوز انه يطلب ويستنجد به وهو غائب نعم فليس  
هذا مشهورا عند الصحابة والتابعين بل عمر بن الخطاب ومعاوية بن ابي سفيان ومن بحضرتهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه - [00:45:25](#)

عليه وسلم والتابعين لهم باحسان لما اجديوا استسقوا وتوسلوا واستشفعوا بمن كان حيا كالعباس وكيزيد ابن الاسود نعم ولم  
يتتوسلوا ولم يستشفعوا ولم يستسقوا في هذه الحال بالنبي صلى الله عليه وسلم. لا عند قبره ولا غير قبره بل عدوا الى البدن - [00:45:48](#)

كالعباس ويزيد بل كانوا يصلون عليه في دعائهم نعم فعدولهم عن الرسول الى العباس او الى الاسود ابن يزيد دليل على الفرق بين  
الحي والميت الميت لا يطلب منه شيء - [00:46:12](#)

ولو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الحي فيطلب منه لانه يستطيع ان يدعوه الله وان يسأل الله وهم يؤمنون على دعائه  
الصحابة افقه الامة واعلم الامة لا سيما - [00:46:33](#)

اذا كانوا ولاة الامور مثل عمر بن الخطاب ومعاوية بن ابي سفيان عملوا هذا العمل فهذا دليل على ان الميت لا يطلب منه شيء اما  
يطلب من الحي الدعاء لانه مظنة الاجابة اذا كان له فضل وله صلاح - [00:46:50](#)

فهو مظنة الاجابة. نعم وقد قال عمر اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بع نبينا فاسقنا. نتوسل بدعاء لو كان  
المقصود نتوسل بذات النبي ما كان هناك فرق بين حياته وموته - [00:47:14](#)

لكن الفرق انما يكون في الدعاء الحي يستطيع ان يدعوه الميت فلا يستطيع ان يدعوه. نعم قد قال عمر اللهم انا كنا نتوسل اليك  
بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بع نبينا فاسقنا فجعلوا هذا بدلا عن ذاك - [00:47:35](#)

لما تعذر ان يتتوسلوا به على الوجه المشروع الذي كانوا يفعلونه نعم قالوا الحي بدلا من الميت. وان كان الميت افضل من الحي لانه  
الحي يقدر على الدعاء والسؤال اما الميت فلا يقدر على شيء من ذلك - [00:47:53](#)

ولو كان المقصود التوسل بذات النبي لم يكن هناك فرق بين حياته وموته نعم لان ذاته موجودة عليه الصلاة والسلام لكن المقصود  
الدعاء نعم فقد كان من الممكن ان يأتوا الى قبره ويتتوسلوا هناك ويقول في دعائهم بالجاه ونحو ذلك من الالفاظ التي - [00:48:14](#)  
التي تتضمن القسم بمخلوق على الله عز وجل. او السؤال به. لو كان السؤال بذات النبي صلى الله عليه وسلم جائزا لما اعدل عنه افضل  
الامة وهم الصحابة مع انه ليس بينهم وبينه الا امتار - [00:48:38](#)

ما بينهم وبين قبر الرسول الا ان تار يصلون في آآ المصلى والمصلى قريب من مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم عند مسجد  
الغمامه مسجد الغمامه تشوونه قريب من المسجد - [00:48:56](#)

ما بينهم الا مسافة يسيرة فلو كان التوسل بذات الرسول جائزا لجاءوا الى قبره او سألوا الله به لكن هذا لا يجوز لانه اقسام وحلف  
على الله جل وعلا والحلف بالمخالق لا يجوز بين الناس فكيف يجوز؟ الحلف بالمخالق على الله جل وعلا - [00:49:08](#)

نعم وكذلك الجاه لا يسألون بجاه الرسول وهذا كثير ما يأتي على السنة الجهال والمخربيين يقول بجاه الرسول صلى الله عليه وسلم  
هذا بدعة والحديث الذي يروى فيه كذب وسيأتي بيان هذا - [00:49:33](#)

نعم وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم له جاه عند الله وموسى عليه السلام كان عند الله وجيهها وعيسي عليه السلام وجيهها في  
الدنيا والآخرة لهم جاه عليهم الصلاة والسلام - [00:49:50](#)

لكن ما يسأل بجاههم هذا شيء لم يشرعه الله ولا رسوله ولا ورد لا في الكتاب ولا في السنة انهم سألوا بجاه الرسول نعم وقد كان من

الممکن ان يأتوا الى قبره ويتوسلوا هنالك. ويقول في دعائهم بالجاه ونحو ذلك من الالفاظ التي تتضمن القسم بمخلوق - 00:50:04  
على الله عز وجل او السؤال به فيقولون نسألك او نقسم عليك بنبيك او بجاه نبيك ونحو ذلك مما بعض الناس. نعم وروى بعض  
الجهال عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال اذا سألكم الله فاسأله بجاهي فان جاهي عند الله عظيم - 00:50:27  
وهذا الحديث كذب ليس فيه شيء ليس فيه شيء من كتب المسلمين التي يعتمد عليها اهل الحديث. نعم ولا ذكره احد من اهل العلم  
بالحديث مع ان جاهه عند الله المخرفون لا يعوزهم الكذب - 00:50:50

بتأييد مذهبهم فكذبوا هذا الحديث واخترعوا به مذهبهم وهو والله الحمد باطل ليس في شيء من دواعين السنة المعروفة  
وانما هو في كتب المخرفين وليس له سند فلذلك فضحهم الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:51:08  
مع ان نجاحه عند الله اعظم منه. نحن لا ننكر ان الرسول له جاه آما موسى له جاه كما في القرآن وعيسي له جاه لكن لا يشرع لنا ان  
نسائل بجاه الرسول او غيره من الخلق - 00:51:29

هذا لا دليل عليه لا من الكتاب ولا من السنة. نعم مع النجاحه عند الله اعظم من جاه جميع الانبياء والمرسلين. نعم. وقد اخبر سبحانه  
عن موسى وعيسي عليهما السلام انهم وجيهان عند الله - 00:51:44  
وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيهها وقال تعالى اذ قالت الملائكة يا  
مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيهها في الدنيا والآخرة ومن - 00:52:00  
المقربين فثبت لهم الجهة اتب لهم الجاه ولكن السؤال به هذا لا يجوز الا بدليل ولا دليل على ذلك نعم فاذا كان الصحابة ما سألهوا  
بجاه الرسول مع ان جاه الرسول باقي حيا وميتا - 00:52:20

الرسول لما مات لم ينقطع عجاته عند الله ولا موسى انقطع عجاته عند الله ولا عيسي عجاته باقي ومع هذا لم يسألوا بجاهه عليه  
الصلوة والسلام. نعم فاذا كان موسى وعيسي وجيهين عند الله عز وجل فكيف بسید ولد ادم - 00:52:39  
صاحب المقام المحمود الذي يغطيه به الاولون والاخرون وصاحب الكوثر والحوظ المورود الذي انيته عدد نجوم السماء. الذي فضل  
الله بهذه الاشياء كيف لا يكون له جاه عند الله سبحانه وتعالى - 00:53:00  
ومع هذا ما سأله الصحابة تجاه الرسول مع النجاة وباق حيا وميتا فدل على ان المقصود الدعاء والدعاء انقطع بوفاته صلی الله عليه  
 وسلم نعم. وصاحب الكوثر والحوظ المورود الذي انيته عدد نجوم السماء وماءه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل - 00:53:18  
ومن شرب منه شرية لم يظماً بعدها ابداً نعم الله خصه بالكوثر انا اعطيتك الكوثر وهو نهر عظيم في الجنة وخصه ايضاً بالحوظ  
المورود الذي ترد عليه امته ويسقيهم الا يظمعون بعد ذلك - 00:53:44

ويزيد عنه المبتدعة والمرتدون اه المناقون يذادون ويمعنون ويمعنون من ورود الحوض. اسأل الله العافية ولا يرده الا اهل التوحيد  
والايمان الذين لم يبدلوا ولم يغيروا نعم. فهذه من من كراماته وجاهه عند الله سبحانه ان الله اعطاه هذه الاشياء العظيمة. نعم -  
00:54:06

وهو صاحب الشفاعة يوم القيمة حين يتأخر وهو صاحب الشفاعة هذى من خصائصه صلی الله عليه وسلم الشفاعة العظمى من  
خصائصه صلی الله عليه وسلم نعم وهو صاحب الشفاعة يوم القيمة حين يتأخر عنها ادم واولو العزم. نوح وابراهيم وموسى  
وعيسي صلوات الله وسلامه عليهم - 00:54:32

اجمعين نعم. ويتقدم هو اليها وهو صاحب اللواء ادم ومن دونه تحت لواهه. وهو سيد ولد ادم واكرمههم على ربه عز وجل وهو امام  
الانبياء اذا اجتمعوا وخطبهم اذا وفدوا ذو الجاه العظيم صلی الله عليه وسلم - 00:54:55

ومع هذا ما سأله الصحابة بجاهه دل على انه لا يسأل بالجهال نعم ولكن جاه المخلوق عند الله تعالى ليس كجاه المخلوق عند  
المخلوق. نعم. فانه لا يشفع عنده احد الا باذنه - 00:55:15  
الجاه والتوجيه والتوجيه عند الله ليس كما هو عند الخلق عند الخلق يشفع لصاحب الجاه ولو لم يأذنوا واما عند الله فلا يسمع احد  
وان كان له جاه كان من الملائكة او من الانبياء والرسل او من الصالحين لا احد يشفع عند الله الا - 00:55:33

ايه ده نعم يأذن الله له بالشفاعة نعم. ولكن جاه المخلوق عند الخالق تعالى ليس كجاه المخلوق عند المخلوق. فانه لا يشفع عنده احد الا باذنه ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا فقد احصاهم من في السماوات ومن في الارض -

00:55:55

من المخلوقات من الملائكة والرسل والانبياء والصالحون والمؤمنون والكفار والشياطين والجن والانسان كلهم يأتون يوم القيمة الى الله عبادا ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا ليس فيهم احد يشارك الله جل وعلا -

00:56:19

وان كان من الملائكة او من الرسل او من الاولياء والصالحين لا يشارك الله احد بل هو الرب وهم عباده الرب وهم عباده والعبودية على قسمين عبودية عامة كما في هذه الاية ان كل من في السماوات والارض الا ات الرحمن عبدا فكلهم عباده المطيع وال العاصي والمؤمن والكافر والمنافق -

00:56:47

كلهم عباده والعبودية الخاصة بالمؤمنين وافضل العباد الانبياء والمرسلون فهذه عبودية خاصة نعم واذكر عبادنا واذكر عبادنا سبحانه الذي اسرى بعده تبارك الذي نزل الفرقان على على عبده ليس تنكر المسيح -

00:57:12

ان يكون عبادا لله ولا الملائكة المقربون بل عباد مكرمون وكلهم عباده هنئ عبودية خاصة معناها التوفيق والهدایة الاكرام لهم عبودية خاصة نعم ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا لقد احصاهم وعدهم عدا. احصاهم سبحانه وتعالى -

00:57:41

وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيمة ارضك لا يختلف منهم احد ولا يخطفي منهم احد ولا يطبع منهم احصاهم سبحانه ما يطمعون عليه او ينسى احدا منهم او يختفي عن الله جل وعلا -

00:58:09

كلهم اتيه يوم القيمة فردا. واحدا واحدا. يحاسبهم على اعمالهم. ويجازيهم عليها نعم وقال الله تعالى من يستنكف المسيح ان يكون عبادا لله ولا الملائكة المقربون. ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه -

00:58:31

لجميع لما قالت اه النصارى المسيح ابن الله او ثالث ثلاثة وادعوا له الالوهية ومشاركة الله وانه ابن الله الله جل وعلا قال ان المسيح لا يقبل هذا لن يستنكف يعني لن يستكبر ولا يتمتع ان يكون عبادا لله -

00:58:51

وهو قال لما وضعته امه وهو في المهد قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا. اني عبد الله فهو عبد الله ورسوله ليس هو ابنا لله كما يقولون ولا يستكبر عن ذلك -

00:59:18

ويقول انا ابن الله او شريك الله كما تقوله النصارى فيه قبحهم الله نعم ومن يستنكف عن عبادته فسيحشرهم ان من يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا. من يستنكف يستكثر عن عبادة الله -

00:59:38

من الملائكة وحاشاهم او من غيرهم او من فسيحشرهم اليه جميعا. فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيو فيهم اجرهم ويزيدهم من فضله. واما الذين استنكفوا واستكروا فيعذبهم عذابا اليمى. ولا يجدون لهم من دون الله -

00:59:57

وليا ولا نصيرا ان يفعلوا ما شاءوا فان هذا مردهم جميعا الى الله سبحانه وتعالى كلهم عباده وكل يجازي بعمله لا بعمل غيره نعم. والمخلوق يشفع عند المخلوق بغير اذنه. فيكفي توقف عند هذا. نعم -

01:00:16

الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما الفرق بين ان يسأل بالله وبين ان يستشفع بالله ان يسأل بالله هذا قسم تقسم على المسؤول بالله يقول انا اسألك بالله النبي صلى الله عليه وسلم قال من سألكم بالله -

01:00:40

فاعطوه فانت تقسم بالله على المخلوق هذا لا محظوظ فيه انما المحظوظ ان تقسم بالمخلوق على الخالق. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز بان اقول جوابا لمن سألكي هل عندك واسطة؟ اقول له واسطتي الله -

01:01:01

لا هذا هو نفسه نستشفع بالله عليك يعني توسطت بالله عند الموظف وعند المدير ما يصلح هذا هذا نفس الشيء. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم قول الشخص لشخص اخر؟ عليك وجه الله ان تعطيني كذا او الا تفعل كذا -

01:01:24

هذا منهي عنه. قال صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة الاشياء الحقيرة لا يسأل بوجه الله لان هذا امتهان وتنقص لله عز وجل لكن يسأل اه الجنة لا يسأل بوجه الله الا الجنة -

01:01:44

هذا في الحديث نعم والشيخ محمد بن عبد الوهاب في كتاب التوحيد قال باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة. نعم احسن الله اليكم

سماحة الوالد يقول السائل ما حكم قول القائل اللهم شفع في نبيك او ملائكتك - 01:02:03

لا بأس بذلك يطلب من الله سبحانه هذا لا بأس به نعم اللهم شفع في نبيك وملائكتك وعبادك الصالحين لا تحرمني من شفاعة نبيك لا بأس بذلك هذا دعاء وطلب - 01:02:22

من الله. نعم الله اليكم سماحة الوالد احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو المقصود بالتسلل بذات النبي صلى الله عليه وسلم خاص التسلل بذات النبي او بغير حلف على الله واقسام - 01:02:38

على الله ولا يجوز الحلف على الله بمخلوق لا نبي ولا غيره معنية لأنكم ما فهمتم الى الان. نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل هناك فرق بين قولنا نسألك بالله ان تقضى حاجتنا وبين قول للبعض نستشفع - 01:02:56

وبالله عليك ان تقضى حاجتنا. اسألك بالله هذا حلف حلف ما هو باستشفاء هذا حلف بالله والحلف بالله مشروع من كان حالها في الحلف بالله او ليصمت اما الاستشفاء بالله هذا لا يجوز - 01:03:14

لان الشافع اقل درجة من المشفوع عنده هذا فيه تنقص لله عز وجل تعرف احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل من مات في المدينة النبوية يشفع له النبي صلى الله عليه وسلم بوجه خاص - 01:03:30

كونوا بذلك خاصية لمن مات بالمدينة؟ لا اعلم شيئاً من ذلك ولا ينفع الانسان الا عمله مات في المدينة او في المشرق او في المغرب او في بر او في بحر - 01:03:48

لا ينفعه الا عمله. ولكن اذا كان من المؤمنين فانه تنفعه شفاعة الشافعيين باذن الله في اي مكان مات. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو مفهوم التسلل عند الصحابة والتابعين وما هي شروط التسلل الذي كان عليه اصحاب - 01:04:01

النبي صلى الله عليه وسلم هذا معناه انا نعيid الكتاب من جديد من اوله يا سبحان الله هذا خلصنا منه اذا انتهينا منه. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز اخذ الاجرة على الشفاعة - 01:04:24

لا من شفع لأخيه شفاعة فاهدى اليه هدية فلا يقبلها او قد اتى بباباً عظيماً من الربا. لان الشفاعة يقصد بها وجه الله ونفع المحتاج وهي قربة عند الله فلا يؤخذ عليها شيء - 01:04:44

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل فيها ربما انه في وقتنا الحاضر يتخد هذا رشوة يشترك الموظفون والوسائل ويقولون اشفعوا عندنا باجرة من اه صاحب الطلب ويكتسمونه يصير رشوة هذا - 01:05:02

نعم احسن الله اليك هو اشد من كونه مجرد انه يأخذ اه طمعاً على القرابة والطاعة اذا كان هذا يعني اتفاق بين الموظفين وبين الوسطاء يأخذون من صاحب الحاجة او الطلب - 01:05:22

تأخذون منه مبلغ هذى رشوة. نعم فهو لاء وسطاً لعن الله الراشي والمرتشي والرائش هو الذي يسعى بين دافع الرشوة واخذها حتى ولو لم يأخذ شيئاً فهو ملعون فكيف اذا اخذ شيئاً - 01:05:41

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل في هذه العبارة محظوظ؟ وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم مرتبته بعد مرتبة الربوبية لا لا يقال هذا لا يقال مرتبته فوق مرتبة المخلوقين - 01:06:00

فلا يقال ان بعد مرتبة لكن يقال حقه صلى الله عليه وسلم بعد حق الله؟ هذا نعم لا بأس حق الرسول بعد حق الله. حق الوالدين بعد حق الله. الحقوق مرتبة - 01:06:19

نعم اما المراتب لا ما يقال بعد الله الرسول. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل من يتهم النبي صلى الله عليه وسلم بأنه قد فشل في الدعوة اكثر من مرة؟ هل يعد ذلك ردة - 01:06:33

عن دين الاسلام؟ نعم لا شك في ردة هذا لانه تنقص الرسول صلى الله عليه وسلم تنقص دعوته وكأنه يقول الرسول ما عمل شيء دعوته فاشلة نعم فهذا ردة صريحة لانه سب للرسول صلى الله عليه وسلم - 01:06:49

تنقص له ولدعوته عليه الصلاة والسلام نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل نظم بعضهم معنى لا الله الا الله بقوله فافهم معنى بالا تعبد الا الله الحق فاعبد. نعم. يقول احسن الله اليكم نظم بعضهم معنى لا الله الا الله بقوله فافهم معنى بالا - 01:07:09

تعبد ان الله الحق فاعبد فهل هذا صحيح؟ ما ادري والله. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل قرأت مقالا لاحد الكتاب يمدح فيه الاشاعرة ويرى انهم هم اهل السنة والجماعة وذكر انه المذهب العلمي - [01:07:34](#)

الدقيق ونسب ذلك الى بعض العلماء كالنبووي وابن حجر وابن تيمية. وذلك عند مناظرته لصفي الدين الهندي في مجموع فتاواه يقول الشاعر للناس فيما يعيشون مذاهب هذا يعيشون مذهب الاشعرية ويريد ان يمدحهم - [01:07:51](#)  
يريد ان يمدحهم وهذا ليس ب الصحيح بشرية عندهم خطأ وعندهم ظلال في العقيدة فكيف يمدحون ويقال انهم افضل من غيرهم مع ما عندهم من الاخطاء والمخالفات نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل قرأت في كتاب الروح لابن القيم بان الاموات يعروفون من يقوم بزيارتهم وان - [01:08:11](#)

انهم يستبشرون بذلك وفي الكتاب ايضا ان اعمال الاحياء تعرض على اقاربهم الاموات. فهل هذا صحيح هذا يحتاج الى دليل اذا ذكر دليل صحيح يدل على هذا فلا بأس اما بدون دليل فلا يقبل - [01:08:39](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك من اهل العلم من يعرض عن ذكر النصوص الدالة على طاعة ولی الامر ظنا منهم ان ذلك تملقا طلبا للدنيا يعني الرسول صلى الله عليه وسلم تملقا ولة الامر - [01:08:56](#)

هذا احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم يجب علينا ان نعمل بها وهي لمصلحتنا. ولجمع الكلمة حماية الامة حقن الدماء فيها مصالح لنا عظيمة هذا تملقا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما رأيكم في من يقول ان من معنى ولی الامر المذكور في الآية هم العلماء فقط وليس الامراء - [01:09:13](#)

قال هذا صحيح؟ هذا من عنده هو هذا تفسير من عنده والا ولة اولى الامر هم العلماء والامرا كما سمعتم قال اولى الامر في ظاهره انهم الامرا في ظاهره لكن اهل العلم اهل امر في في العلم - [01:09:41](#)

وهو اهل امر في السلطة. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل اذا امر الامراء بمعصية لا يطاعون مطلقا ام انهم لا يطاعون في تلك المعصية التي امروا بها فقط - [01:10:00](#)

اما ذكرنا هذا قريبا؟ وقلنا معنى لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق انه لا يطاع في المعصية ولكن لا تنتقض بيعته تجب طاعته ما دام انه لم يخرج من الاسلام - [01:10:15](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل هناك فرق بين العقيدة والمنهج العقيدة تكون في القلب اعتقاد القلب وما في القلب. واما المنهج فهو المذهب الذي يسير عليه الانسان - [01:10:31](#)

الذى يسير عليه الانسان هذا المنهج نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز لي ان ادعوا الله جل وعلا قائلا اللهم اني اتقرب اليك بحب نبيك وحب ازواجه الطاهرات - [01:10:51](#)

اصحابه الكرام؟ نعم هذا طيب هذا توسل الى الله بالعمل الصالح وهو حب النبي وحب ازواجه وصحابته الكرام نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ماذا عن الامور المباحة التي ليس فيها طاعة لله ورسوله ولا معصية لها اذا امر بها - [01:11:06](#)  
الامر هل تجب طاعته فيها؟ نعم بلا شك اذا امر بامر ليس فيه تحريم ليس فيه تحريم حلال ولا ليس به تحريم حلال ولا تحليل حرام فانه يطاع في هذا. نعم - [01:11:28](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل وردت اسئلة كثيرة حول واجب طلاب العلم حول ما حصل من الاساءة تجاه النبي صلى الله عليه وسلم ايه يقول ما هو واجبنا تجاه ذلك؟ انكار هذا واجبكم انكار هذا والرد على شبهاه - [01:11:49](#)

آآ اعداء الله ورسوله الرد على شبهاهم اللي عنده مقدرة وانكار هذا بالقول والعمل. لانه منكر ظاهر نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يوجد الان بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم استرافق للسمع؟ لانه في كتاب التفسير - [01:12:09](#)

للفصل الثاني المتوسط في تفسير سورة الجن انه لا يوجد استرافق للسمع بمجرد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم قل قل استرافق السمع وحرست السماء بالشهب وقل اشتراك السمع - [01:12:33](#)

بخلاف ما كان في الجاهلية وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا وانا لا ندري الشر اريد بمن في الارض

وهم رشد فقل استراق السمع بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قد يقع للابتلاء والامتحان. قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انهم يسترقون السمع يأخذون الكلمة الواحدة ويذكرون معها مئة كذبة حتى يصدقهم الناس بسبب الكلمة التي سمعت من السماء - 01:13:05

هذا مستمر لكنه قليل ولله الحمد وباطل. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يصح القول بان الامام احمد رحمة الله من الصوفية الزهاد؟ حيث اني منتب في الجامعة - 01:13:27

وقد حصلت على مذكرة لاحد الاساتذة ومدون فيها هذا في باب الصوفية هذا كلام باطل والامام احمد ليس من الصوفية بل هو من العلماء الربانيين وليس من الصوفية نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل هناك فرق بين الاتحادية والتوحيد - 01:13:42

ه؟ يقول هل هناك فرق بين الاتحادية والتوحيد جاءت به الرسل فهو حق وهو عبادة الله وحده لا شريك له افراده بالربوبية والالوهية والاسمي والصفات هذا حق هذا التوحيد - 01:14:06

اما الوحدة فمعناها انه لا خالق ولا مخلوق. الكون كله هو الرب عندهم وهو الله تعالى الله عما يقولون نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم صلاة الجنائز على اهل الكبائر؟ خاصة تارك الصلاة وعلى اهل البدع ما حكم - 01:14:25

يقول احسن الله اليكم ما حكم صلاة الجنائز على اهل الكبائر؟ ما دام انه مؤمن لم يخرج من من الايمان ولو كان من اصحاب الكبائر فصلى عليه ويدعى له لانه مؤمن - 01:14:45

اما اذا كان قد ارتد عن الاسلام او خرج من الاسلام فلا تجوز الصلاة عليه. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل صحيح بان اصحاب القبور اذا مر عليهم اكثرا من مئة عام يجوز هدم قبورهم - 01:15:00

وببناء البيوت عليها هذا قال به بعض الفقهاء لكن لا دليل عليه انما هو قول فقهى لا دليل عليه والقبور تсан وتحترم ولا تهان ولو طال عليها العهد لا دليل على هذا القول - 01:15:17

نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم مقاطعة منتجات الدول التي اساعت الى النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصدر ولی الامر المقاطعة يجب علينا طاعته. لان في هذا اضرارا - 01:15:34

بالكافار اما اذا لم يصدر ولی الامر شيئا من ذلك فالمقاطعة تكون من افراد والافراد لا يظرون الكفار ما يظرونه ولو قاطعوهم انما يظرون انفسهم. يحرمون انفسهم من المنتجات المباحة والتي يحتاجون اليها ولا يظرون الكفار. انما اذا - 01:15:51

من ولی الامر فهذا هو اللي يضر الكفار. نعم. فهذه من صالحيات ولی الامر نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل سمعت خطيبا يقول ان الحق ليس في جماعة دون جماعة. فهل هذا صحيح - 01:16:10

عجيبة هذا كلام من باطل ليس في جماعة دون يعني كل الجماعات اذا على حق كل الجماعات على حق هذا كلام باطل الحق يكون في جماعة دون جماعة وهي الجماعة التي عليها الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه - 01:16:27

قال وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على ما انا عليه اليوم واصحابه هؤلاء هم الذين فيهم الحق - 01:16:44

ومن عاداهم فهو على باطل سواء كان باطلا كبيرا او دون ذلك. نعم. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحبه - 01:17:01